الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4323 | الثلاثاء | 20 ذي الحجة 1443 هـ | 19 يوليو 2022 م | السنة الخامسة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

ميليشيا الحوثي تبتز التجار وتهدد المدنيين

اليمن: 20 منظمة تطالب بدعم فوري لمنع التسرب من «صافر»

«وكالات» : قالت 20 منظمة حقوقية وإنسانية، أمس الإثنين، إن على الحكومات أن تدعم فوراً عملية لمنع تسرب مئات الآلاف من براميل النفط من ناقلة النفط صافر الراسية في محافظة الحديدة، قبالة الساحل اليمني على البحر الأحمر.

وذكر بيان مشترك للمنظمات، أن الناقلة «قد تنفجر في أي وقت، ما يهدد بكارثة بيئية وإنسانية».

وقال مايكل بيج، نائب مديرة الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: «إن غياب الاستعجال من جانب الحكومات، قرّب اليمن بشكل خطير من كارثة إنسانية وبيئية جديدة، من غير المفهوم أن تضطر الأمم المتحدة الآن إلى جمع تمويل بقيمة 20 مليون دولار بينما قد تكون الأضرار المحتملة أكبر بألف مرة. ينبغي للمانحين أن يعملوا فوراً بشكل حثيث لمعالجة هذا الخطر المحدق».

وأوضح أن التبرع بـ 20 مليون دولار اليوم لإنهاء خطر انفجار الناقلة صافر «يعني تجنب كارثة ستكلف المليارات جراء التنظيف البيئي وحده، بينما ستكون التكاليف التي تمس حقوق الإنسان، والوضع الإنساني، والتكاليف البيئية الأخرى لا تُحصى».

وتعهد المانحون في مايو الماضي بتقديم 33 مليون دولار لدعم خطة الأمم المتحدة، وشملت الجهات المانحة هولندا، وألمانيا، وبريطانيا، والاتحاد الأوروبي، وقطر، والسويد، والنرويج، وفنلندا، وفرنسا، وسويسرا، ولوكسمبورغ، وبحسب تقارير، التزمت الولايات المتحدة والسعودية أيضاً بالتبرع لجهود الإنقاذ.

وترسو ناقلة النفط صافر قبالة الساحل اليمني دون صيانة منذ عام 2015، وتحمل حوالي 1.14 مليون برميل من النفط الخام الخفيف، وهي معرضة لخطر الانفجار الوشيك بسبب التآكل المتزايد، وفق تقارير للأمم المتحدة.

وكانت سلطات الحوثي التي تسيطر على محافظة الحديدة (غرباً)، قد وقعت مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة في 5 مارس الماضي، للموافقة على تسهيل خطة من مرحلتين تنسقها الأمم المتحدة لمنع وقوع كارثة، تشمل الخطوة الأولى عملية نقل النفط من صافر إلى سفينة آمنة، تستغرق أربعة أشهر وستكلف 80 مليون دولار، ما يزال ربعها مطلوباً، فيما تشمل المرحلة الثانية توفير سفينة بديلة خلال 18 شهراً «كلتا المرحلتين تحتاجان إلى ما مجموعه 144 مليون دولار»، وفقاً للبيان.

الناقلة النفطية «صافر»

وأشار البيان إلى أن الدمار البيئي «سيكون له عواقب اقتصادية وخيمة طويلة الأمد على حوالي 28 مليون شخص في اليمن، والسعودية، وإريتريا، والسودان، ومصر، وجيبوتي، الذين يعتمدون على هذه المناطق في معيشتهم نظراً إلى موقع صافر بالقرب من ممرات الشحن العالمية المهمة».

وأضاف «قد يؤدي تسرب النفط أيضاً إلى إغلاق ميناء الحديدة، ما يؤثر على ملايين اليمنيين المعتمدين على واردات الغذاء والسلع الأساسية الأخرى يصل بين 80 في المئة و90 في المئة من الاحتياجات الأساسية لسكان اليمن عن طريق الواردات التجارية والمساعدات، والتي يدخل حوالي 70 في المئة منها عبر الحديدة».

من ناحية أخرى شنت ميليشيا الحوثي خلال اليومين الماضيين حملات مداهمة للمحلات التجارية في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات الأخرى، لإجبارها على دفع مبالغ مالية لتغطية مصروفات فعالياته الطائفية، ووفقاً لمصادر في الغرفة التجارية فإنهم تلقوا عدداً من البلاغات عن تعرض عدد من المحلات التجارية للاعتداءات الحوثية جراء رفض مالكيها دفع إتاوات مالية.

وقالت مصادر لصحيفة عكاظ أمس الأحد إن «الميليشيا الحوثية أجبرت حتى الباعة المتجولين على دفع مبالغ مالية لها دون أي سندات، وتحت مبرر رعاية فعاليات طائفية لا علاقة لها بالجوانب الوطنية ولا الدينية، وإنما عنصرية بحتة تعزز الجهل والفقر في بلدنا»، مشيرة إلى أن الميليشيا أجبرت أصغر محل تجاري على دفع مبلغ يراوح بين 200 و500 ألف ريال يمني، ناهيك عن التجار الكبار، فما يطلب منهم يراوح بين مليون و5 ملايين ريال يمني.

وذكرت المصادر، أن من يرفض دفع تلك المبالغ يتم تصنيفه كعدو وتبدأ عمليات الاعتداءات على محله والسطو والسرقة من قبل عصابات الميليشيا، بل يتعرض للضرب في الغالب، وهناك عشرات الحالات تعرضت للاعتداءات المبرحة.

وذكرت مصادر موثوقة في صنعاء، أن الميليشيا وجهت مشرفيها ومسؤولي المساجد في جميع الأحياء بضرورة المشاركة في حشد المدنيين لحضور الفعاليات الطائفية العنصرية، مهددة كل من يرفض الحضور بعقوبات ومنع من الحصول على حصته من الإغاثة الإنسانية التي تقدمها المنظمات الأممية.

وتلقى هذه الاحتفالات الطائفية، التي تهدف إلى شرعنة الميليشيا الحوثية ومحاولة زرع الأفكار الطائفية في أوساط المدنيين وتغيير الوعي المجتمعي، سخرية واسعة من اليمنيين على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، معتبرين أن تلك الاحتفالات الطائفية هدفها منح الميليشيا أحقية في السيطرة على اليمن ونهب ثرواته والاستيلاء على مدخرات اليمنيين عبر إجبارهم على دفع 20 في المئة من أموالهم للحوثي.

وزير الخارجية السعودي يزور اليابان وكوريا الجنوبية

الأمير فيصل بن فرحان

«وكالات» : أكد مصدر في وزارة الخارجية السعودية أن الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية غادر بعد ظهر الأحد مدينة جدة في طريقه إلى طوكيو في زيارة رسمية تدوم يومين يعقبها زيارة مماثلة لكوريا الجنوبية .

وأشار المصدر أن من المقرر أن يلتقي الوزير الفرحان فور وصوله فجر الإثنين إلى طوكيو عددا من الوزراء وأعضاء البرلمان الياباني لإجراء مشاورات معهم تتمحور حول التطورات الدولية الراهنة وفي مقدمها الحرب الروسية الأوكرانية وأزمة الطاقة، إضافة إلى استعراض مسيرة التعاون بين البلدين وما تم إنجازه على هذا الصعيد.

كما ينتظر أن يقدم الجانب الياباني شرحاً للوفد السعودي عن مسار العلاقات الصينية اليابانية التي لا تزال متوترة بشأن جزر سينكاكو في بحر الصين الشرقي التي تديرها اليابان بينما تؤكد الصين أنها تابعة لها فيما تواصل الصين إرسال السفن إلى المياه حول هذه الجزر غير المأهولة ويشتبه أيضاً في قيام بكين باستكشاف حقول غاز في منطقة متنازع عليها من البحر .

وفي سيول يتوقع أن تتناول محادثات الجانبين التحديات العالمية وبينها الملف النووي الإيراني والجهود الدبلوماسية المبذولة للتوصل إلى حل من شأنه إيقاف الحرب بين موسكو وكييف وبالتالي التمهيد لحوار سياسي يفضي إلى تحقيق السلام بين الطرفين إلى جانب تعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات.

حصيلة جديدة للاشتباكات القبلية في السودان

الخرطوم – «وكالات» : بلغت حصيلة الاشتباكات القبلية بولاية النيل الأزرق جنوب شرق السودان والتي استمرت مدى الأسبوع الماضي 60 قتيلاً، بحسب ما أفاد الأحد وزير الصحة بالولاية.

وقال وزير الصحة في النيل الأزرق جمال ناصر، من الدمازين عاصمة الولاية: «بلغ عدد القتلى حتى آخر إحصائية للجنة الطوارئ بالإقليم 60 قتيلاً و163 جريحاً، بينهم 13 حالة حرجة سيتم نقلها إلى الخرطوم».

خمسة قتلى في انفجار استهدف فندقاً في الصومال

آثار الانفجار الذي استهدف الفندق

مقديشيو – «وكالات» : أفادت الشرطة وشهود أن انفجاراً قوياً لسيارة مفخخة خارج فندق في وسط الصومال الأحد، أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل، في هجوم تبناه متشددون متحالفون مع القاعدة.

وأدى الانفجار إلى إصابة 14 آخرين وتدمير المباني المجاورة للفندق في مدينة جوهر على بعد حوالى 90 كيلومتراً شمال العاصمة مقديشو.

وقالت الشرطة إن سيارة محملة بالمتفجرات صدمت الجدار الخارجي لفندق نور دوب الذي يقصده نواب الولاية وغيرهم من المسؤولين المحليين.

وصرح محمد علي الضابط في شرطة جوهر لوكالة فرانس برس بأن الهجوم تسبب «بمقتل خمسة مدنيين بينهم نساء يعملن في الفندق وحراس أمن».

وأضاف أن «14 شخصاً آخرين جرحوا، بعضهم كانوا داخل مبان ليست قريبة من الفندق».

وأعلنت حركة الشباب الصومالية المرتبطة بالقاعدة مسؤوليتها عن الهجوم في بيان نُشر على موقع مؤيد للمتشددين.

وبعث رئيس الوزراء حمزة عبدي بري الذي أقر البرلمان الصومالي تعيينه في يونيو بعد تعديل حكومي، بتعازيه إلى أقارب الضحايا وأوعز بتقديم العلاج للجرحى.

ووصف ضابط الشرطة محمد علي الانفجار بأنه «الأكبر على الإطلاق في جوهر» وألحق أضرارا كبيرة بالمباني في المدينة.

وتشن حركة الشباب تمرداً دامياً في الصومال منذ أكثر من عقد، وما زالت قادرة على تنفيذ هجمات كبيرة على الرغم من العملية العسكرية المستمرة منذ أمد طويل لقوة الاتحاد الأفريقي لإضعاف المسلحين.

جلسة مرتقبة لمجلس النواب الليبي لحسم المناصب السيادية

مجلس النواب الليبي

«وكالات» : قال رئيس لجنة متابعة الأجهزة الرقابية بمجلس النواب الليبي، زايد هدية، إن المجلس الأعلى للدولة «لم يتجاوب مع مجلس النواب في مشاورات المناصب السيادية».

ونقل المتحدث باسم مجلس النواب، عبدالله بليحق، عبر صفحته بفيسبوك عن هدية قوله، إن مجلس النواب «أدى ما عليه، وهو ملتزم بكل الاتفاقيات المنصوص عليها فيما يتعلق بالمناصب السيادية والتشاور مع مجلس الدولة».

وأوضح هدية أن مجلس النواب «أحال كل المرشحين للمناصب السيادية إلى مجلس الدولة مرات عديدة...وفوجئنا بعدم تجاوب مجلس الدولة أو تعاطيه معنا في هذه المشاورات».

وأشار هدية إلى «عزم مجلس النواب عقد جلسة طارئة خلال الأيام القليلة القادمة لتسمية المناصب السيادية»، دون أن يحدد مكان وتاريخ الانعقاد، مكرراً الدعوة لمجلس الدولة بإحالة الأسماء لعرضها في جلسة مجلس النواب المقررة في حينها، ومؤكداً على أن الوقت حالياً يُحتم عليهم إنجاز هذا الاستحقاق المهم وبشكل عاجل في جلسة لمجلس النواب.

وكان رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، قد كشف في السابع من يوليو الجاري عن تقديم المجلس قائمة المرشحين للمناصب السيادية إلى مجلس الدولة، وانتظار الرد.

من ناحية أخرى عاد الهدوء الحذر إلى شوارع العاصمة طرابلس بعد ليلة من التحشيدات العسكرية القادمة من مدينة الزاوية وطرابلس على خلفية إقالة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله وتعيين فرحات بن قدارة مكانه.

وقال شهود عيان إن «القوات الأمنية انتشرت وسط طرابلس ردّاً على التحشيد العسكري ببوابة الـ27 غرب طرابلس من مجموعات الزاوية المسلحة»، بحسب ما نقل موقع «بوابة إفريقيا».

وكان النشطاء تداولوا مقاطع فيديو لما قالوا إنها «مجموعة مسلحة تابعة لأحد مهربي النفط يدعى محمد كشلاف ملقب بالقصب، تتجه بسيارات رباعية الدفع نحو طرابلس، بهدف إعادة صنع الله إلى موقعه الذي أقيل منه.

في المقابل أظهرت مقاطع أخرى لقوات تابعة لحكومة الوحدة الوطنية متمركزة في محيط المؤسسة الوطنية للنفط، وأخرى قرب «كوبري الغيزان» في طرابلس، لمنع أي تقدّم محتمل للمجموعات المساندة لرئيس المؤسسة المُقال.